

In the name of God the al-mighty

Recommendations

Under the auspice of the Field Marshal, Omer Hassan Ahmed El Basheir, President of the Republic of Sudan and His Highness Royal Prince Al Hassan Ben Talal, president of the Royal Institute for Inter-Faith Studies, Jordan.

The International Conference on the Muslim-Christian Dialogue held in Al Salam Rotana Hotel in Khartoum from July 4th to July 6th 2007 under the theme "Sustainability of Peace and Enhancement of National Unity" with distinguished representatives from friendly countries.

The Conference deliberated on scientific and academic issues that raised the concern of the participants and requires their counsel in realizing the conference objectives for complete peaceful and religious coexistence. The total number of papers were twenty two, including those from scholars from Africa, Arab world, Europe and America as applied models for Muslim-Christian understanding and coexistence.

بسم الله العلي القدير

التوصيات العامة

برعاية كريمة من السيد/ رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير وسمو الأمير الحسن بن طلال، إنعقد بحمد الله المؤتمر الدولي للحوار الإسلامي - المسيحي في فندق السلام روتانا بعاصمة السودان الخرطوم في الفترة من الرابع حتى السادس من يوليو 2007 تحت شعار "حول استدامة السلام وتعزيز الوحدة الوطنية" شارك فيه عدد كبير من القادة الدينيين والباحثين من الدول الشقيقة والصديقة من العالم وهي: جمهورية اثيوبيا، المملكة الاردنية الهاشمية، ساحل العاج كورت دوفوار، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نيجريا، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، الجمهورية السورية، الإمارات العربية المتحدة، كندا، مصر والمشاركين من الطوائف المسيحية والقيادات الإسلامية والعلماء من نوى الاختصاص.

تداول المؤتمر أوراق عمل علمية وأكاديمية بلغت اثنين وعشرين ورقة حظيت باهتمام المشاركين ومداولاتهم التي اتسمت بروح المثال العملي والتطبيقي واتسم المؤتمر بالحوار المباشر والشفافية والوضوح دون حجر على الآراء لهدف المؤتمر في التعايش السلمي والديني التام وشملت محاور المؤتمر التأسيس وتجارب السلام والتعايش الديني في أفريقيا والعالم العربي وأوروبا وأمريكا كنماذج تطبيقية من وجهة نظر إسلامية ومسيحية.

The observations are as follows:

1. To deepen the understanding of the coexistence between Muslims and Christians, and make them realize their role in the permanent social coexistence.
2. To enhance the role of mosques and churches in encouraging the spirit of religious coexistence and communication.
3. To reject the spirit of violence and religious extremism built on eliminating the humanistic role in life.
4. To deepen the ethical values and fight against the moral corruption.
5. To achieve common understanding and national unity based on shared principles for a healthy environment that enhances human dignity and being.

The outcomes of the conference are as follows:

- A clear understanding of the other, according to their religions.
- Religious coexistence becomes a tangible truth and real necessity called for by proper sense and belief in Allah as God and Deity. Coexistence of Humanity symbolizes the real picture of godliness on earth.
- The conference calls for a charter on religious coexistence in Sudan that respects the fundamental teachings of Islam and Christianity and rejects extremism and apostasy.
- To create a mechanism and framework

هدف المؤتمر إلى:

١. تعميق التفاهم والتقارب والتعايش بين المسلمين والمسيحيين، وإبراز دورهم في التسامح والتعايش الاجتماعي الدائم والشامل.
٢. تعزيز دور المساجد والكنائس والمؤسسات والطوائف الدينية في إنكاء روح العيش المشترك والتواصل بين المسلمين والمسيحيين.
٣. نبد العنف والتطرف الديني المبني على عقلية إقصاء الآخر واحتكار الحقيقة.
٤. ترسيخ أسس القيم الأخلاقية السامية ومحاربة الفساد الاخلاقي والإلحاد...الخ.
٥. ايجاد قواعد تفاهم متينة للوحدة الوطنية تقوم على المبادئ المشتركة تُراعى فيها الحقوق والواجبات المتساوية، وتوفير مناخ مُعافى يُعزز كرامة الانسان وكيونته.

وخلصت المداولات والمناقشات إلى التوصيات

الآتية:

- الاعتراف الصريح بالآخر استهداءً بتعاليم الأديان السماوية.
- أضحى التعايش الديني حقيقة ملموسة وضرورة واقعية تقتضيها المبادئ الدينية القائمة على الايمان بالله والهادفة الى صون الكرامة الإنسانية.
- يطالب المؤتمر بكتابة ميثاق للتعايش الديني في السودان يلتزم باحترام ثوابت الاسلام والمسيحية وينبذ الالحاد والتطرف.
- ايجاد آليات وأطر للحوار الديني والفكرى بين

- for religious dialogue among the followers of the heavenly religions to realize optimum coexistence.
- All respective countries to show concern for the security and stability of their neighbors especially in relation to ethnic and religious affiliations.
 - To call for cooperation among the believers and religious institutions in the world to promote and support the beliefs to strengthen peace and unity.
 - To resist all kinds of terrorism in their official and non-official forms and rejection of any irregular commandment on our religions and domestic affairs because they serve personal interests of others and to acknowledge the rights of people to defend themselves, according to international charters.
 - The conference urge that voluntary and non-governmental organizations should not be used in inciting conflict within the existing religious communities such as in Darfur, Ivory Coast, Nigeria and Ethiopia.
 - To show concern on media houses to stop the negative and strange phenomena, which contributes to the braking of the social and religious bonds of the countries in the region, by considering the Muslim/Christian messages to Avoid non-productive and divisive arguments.
 - To respect religious and cultural diversity in Sudan, and to promote
- اتباع الديانات السماوية لتحقيق التعايش الأمثل.
- على الدول جميعاً الاهتمام بأمن وإستقرار دول الجوار التي تربطها بها مكونات عرقية ودينية.
 - الدعوة للتعاون بين المؤمنين في كل دول العالم والمؤسسات الدينية للإرتقاء بأسس الحوار لدعم المعتقدات وتوطيد السلام والوحدة.
 - مقاومة الإرهاب بشتى أنواعه وأشكاله وخاصة الإرهاب الرسمي ورفض الوصاية على الأديان والشعوب كونها تشعل الحروب وتخدم المصالح الشخصية والجهوية والسياسية وإقرار حق الشعوب كافة في الدفاع عن نفسها وفقاً للمواثيق الدولية.
 - يدعو المؤتمر الى الحيلولة دون استغلال المنظمات الطوعية في إثارة النزاعات أو تأزيم المجتمعات المتعايشة سلمياً كدارفور وساحل العاج ونيجيريا واثيوبيا وذلك من خلال الإشراف والتنظيم المباشر من الجهات والقيادات الدينية المختلفة.
 - الاهتمام بتوجيه وسائل الاعلام لمنع الظواهر السلبية والغريبة التي تسهم بدورها في تفتيت النسيج الاجتماعى والدينى لشعوب المنطقة، وذلك من خلال مراعاة الخطاب الإسلامى والمسيحى تجنب الجدل المفضى الى الفرقة والتركيز على القواسم المشتركة.
 - احترام التنوع الثقافى والدينى المائل فى السودان

sustainable peace and enhancement of national unity, to stand against any political group that seeks to exploit and divide us and to call for a higher culture of peace, mutual respect and acknowledgment of the rights of others.

- To create a healthy environment for religious coexistence among the different groups, to enable the communities to benefit in coexistence and forgiveness.
- The conference appreciates the role of the Government of Sudan and its people, Muslims, Christians, in using the pattern of diversity for peaceful coexistence.
- The conference calls for inclusion of religious coexistence and dialogue in the educational curriculum, of the country instill the values of forgiveness and coexistence in the new generation.
- To emphasize clear conformity to basic human rights and acknowledge diversity of religious multi-cultural, show concern for political reform and peaceful transfer of political authority as of a religious realizations principle in the nation.
- The conferees urge governmental and nongovernmental to play a pioneering role in strengthening coexistence, peace and unity.

وإستثماره في إستدامة السلام وتعزيز الوحدة الوطنية وإذابة الاحتقان الذى تولد عبر الاستغلال السيئ من النُخب السياسية والدعوة الى إعلاء ثقافة السلام والاحترام المتبادل والاعتراف بالآخر.

- ضرورة تهيئة البيئة الصالحة للتعايش الدينى بين المجموعات الدينية المختلفة وعدم توظيف الاحتكاكات الفردية الطبيعية بين افراد الطوائف الدينية لتمكين الاقليات من الاستفادة من فرص التعايش الدينى والتسامح.
- يُثمن اعضاء المؤتمر دور السودان حكومةً وشعباً مسلمين ومسيحيين فى تحقيق الانموذج العملي للتعايش الدينى الراقى بين الشعوب وأهل العقائد.
- يدعو المؤتمر الى إدخال مسألة التعايش الدينى والحوار كمادة دراسية ضمن المنهج الدراسى لتثسنة الأطفال على قيمة التسامح وقبول الاخر.
- التأكيد على الالتزام الواضح بالحريات ولا سيما إنشاء دور العبادة المختلفة وحقوق الانسان والاعتراف بمشروعية الخلاف الفكرى والتعدد الدينى والتقافى والاهتمام بالاصلاح السياسى والتداول السلمى للسلطة بوصفها من مبادئ الأديان السماوية الأساسية ونبذ العنف فى العمل السياسى.
- يدعو المؤتمر المنظمات الدولية الحكومية والطوعية الى ان تلعب دوراً رائداً في تعزيز التعايش وتطوير دعائم السلام والوحدة.

- The conferees urge the opposing parties in Darfur to put an end to violence and resort to peaceful and positive dialogue.
- The conferees call and advise the institutions in the field of religious coexistence to cooperate and coordinate thus deepen peaceful coexistence.
- The conferees call for the formation of a follow up mechanism to implement the charter and issues raised in the conference.

The conferees encourage periodical conferences of this nature in order to sustain the urge of peace and success.

Finally, the conferees appreciate and comment the sponsors of the conference, the government of Sudan, the organizers, the participants, national and international media for their positive participation and coverage of the event.

- يُناشد المؤتمر الأطراف المتنازعة في دارفور الى نبذ الحرب ووضع السلاح والاحتكام الى الحوار الايجابي والحل السلمي للنزاع.
- يرى المؤتمر ضرورة التنسيق بين كافة المؤسسات العاملة في مجال التعايش الديني وقيامها بأعمال مشتركة لتعميق التعايش السلمي.
- وصى المؤتمر بتشكيل آلية لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات من الجهات ذات الصلة، كما يرى المؤتمر أن ينعقد هذا المؤتمر بصورة دورية.

وفى الختام يُزجى المؤتمر الشكر والعرفان الى كافة الجهات التي عملت بصورة دائبة لانجاحه.

كما يُزجى الشكر الى كافة الوفود التي تكبدت مشاق السفر وشكلت حضوراً في هذا المؤتمر وأثرته علماً وفكراً وتجربةً، كما يُقدر المؤتمر تقديراً عالياً التعاون الوثيق بين وزارة الارشاد والأوقاف والمعهد الملكي للدراسات الدينية بالأردن وللرعاية الكريمة من الأخ/ رئيس الجمهورية المشير عمر حسن احمد البشير وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ويتمنى ان يستمر هذا التعاون نحو آفاق أرحب.